زابوريجيا تعمل بخط كهرباء احتياطي.. وتصاعد «حرب الطاقة»

زوجة زيلينسكي للأوروبيين : أنتم تعدون أموالكم ونحن نعدّ ضحايانا

زوجة الرئيس الأوكراني أولينا زيلينسكا

محطة زابوريجيا النووية

«وكالات» : نوهت أولينا زيلينسكا زوجة الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، إلى الكلفة البشرية التي تتحملها بلادها في الحرب مع روسيا، وذلك في ضوء الجدل الدائر حول ارتفاع أسعار المستهلكين في أوروبا.

وفي مقابلة مع هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي» ، قالت زيلينسكا: «بينما تعدون أموالكم في حساباتكم أو في جيوبكم، نقوم نحن بالفعل نفسه ونعد ضحايانا».

ورأت زيلينسكا (44 عاماً) أنه يجب أن تكون قصص ووجوه الناس الذين فروا من الحرب أو حتى فقدوا حياتهم، معروفة في كل أنحاء العالم «ليس عدد القنابل التي أُسْقِطت أو المبالغ التي أُنْفِقَت بل القصص البشرية وهذه يوجَد منها الآلاف».

وعن مشوار حياة زوجها الذي تحول من ممثل إلى رئيس في زمن الحرب، قالت إنها تصاب بالغثيان عندما يتعجب الناس من هذا الأمر «فهو نفس الرجل الذي عرفته على الدوام».

يذكر أن زيلينسكا وزوجها يعرفان بعضهما البعض منذ فترة الدراسة الجامعية وتزوجا في عام 2003 ولهما طفلان.

من جهة أخرى أعلنت الوكالة الدولية للطاقة الذرية، السبت، إن محطة زابوريجيا النووية الأوكرانية فقدت الاتصال مرة أخرى بآخر خط كهرباء خارجي رئيسي، لكنها تواصل إمداد الشبكة بالكهرباء عبر خط احتياطي، وهو ثالث خط يتعطل من الخطوط المغذية للمحطة.

وبينما تتواصل حرب الطاقة بين روسيا ودول الاتحاد الأوروبي، عرض الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، وساطة بلاده لتسوية أزمة المحطة النووية.

وقالت الوكالة الدولية للطاقة الذرية السبت، إن محطة زابوريجيا النووية فصلت عن آخر خط كان لا يزال يربطها بالشبكة الكهربائية الأوكرانية وباتت الآن تعتمد على خط الاحتياط.

وقالت الوكالة في بيان إن «محطة زابوريجيا للطاقة النووية فقدت مرة جديدة اتصالها بآخر خط كهربائي خارجي كان لا يزال يربطها بالشبكة، لكن المنشأة تواصل تزويد الشبكة بالكهرباء بواسطة خط احتياطي».

وأضافت «بعد أقل من 48 ساعة من إنشاء المدير العام للوكالة رافاييل غروسي، الخميس، وجود لبعثة الدعم والمساعدة التابعة للوكالة الدولية للطاقة الذرية في المنشأة في جنوب أوكرانيا، أبلغ خبراء الوكالة من جانب موظف أوكراني كبير بأن رابع خط كهربائي تشغيلي بقدرة 750 كيلوفولت في محطة زابوريجيا للطاقة النووية، قُطع. وفُقدت الخطوط الثلاثة الأخرى في وقت سابق خلال النزاع».

وأكدت الوكالة أن «مفاعلاً واحداً لا يزال يعمل وينتج الكهرباء لكل من التبريد ومهام أخرى أساسية للسلامة في الموقع وكذلك للمنازل والمصانع وغيرها عبر الشبكة».

وقالت أوكرانيا الجمعة إنها قصفت قاعدة روسية قرب بلدة إنرغودار حيث تقع المحطة النووية، ما أدى إلى تدمير ثلاثة منظومات مدفعية ومستودع ذخيرة.

من جانبه عرض الرئيس التركي رجب طيب أردوغان السبت، وساطة لتسوية الأزمة حول محطة نووية تحتلها القوات الروسية في أوكرانيا، وأثارت مخاوف من وقوع كارثة ذرية.

وقالت الرئاسة التركية إن أردوغان أبلغ السبت، نظيره الروسي فلاديمير بوتين «أن بإمكان تركيا أداء دور المسهّل بشأن محطة زابوريجيا للطاقة النووية مثلما فعلت بالنسبة لاتفاق الحبوب».

والشهر الماضي حذر أردوغان من مخاطر حدوث كارثة نووية عندما زار لفيف بغرب أوكرانيا، لإجراء محادثات مع زيلينسكي.

وقال الرئيس التركي إنه يريد تفادي «تشيرنوبيل أخرى» في إشارة إلى أسوأ كارثة نووية وقعت في جزء آخر من أوكرانيا عام 1986 عندما كانت لا تزال ضمن الاتحاد السوفياتي.

وزار فريق يضم 14 من خبراء الوكالة الدولية للطاقة الذرية منشأة زابوريجيا وقال المدير العام للوكالة رافاييل غروسي إن أضراراً لحقت بالمحطة بسبب المعارك.

من ناحيته قال الموفد الروسي إلى فيينا، ميخائيل أوليانوف إن ستة من مفتشي الوكالة سيبقون في المحطة لعدة أيام وإن اثنين آخرين سيبقيان هناك «بشكل دائم».

وفي تصعيد لحرب الطاقة بين روسيا والغرب، أعلنت موسكو أنها ستبقي خط الأنابيب الرئيسي الذي ينقل إمداداتها من الغاز إلى ألمانيا مغلقاً، وقالت دول مجموعة السبع إنها قررت وضع حد أقصى لسعر صادرات النفط الروسية.

وتأتي المواجهة بشأن صادرات الغاز والنفط الروسية في إطار تداعيات غزو الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لأوكرانيا المستمر منذ ستة أشهر، ما يبرز الخلاف العميق الذي سببه الغزو بين موسكو والدول الغربية.

وفي إعلانها يوم الجمعة أنها لن تستأنف الشحنات عبر خط أنابيب نورد ستريم 1 كما كان منتظرا، قالت شركة الطاقة الروسية العملاقة التي تديرها الحكومة (غازبروم) إن السبب هو خلل فني.

وذكرت غازبروم السبت، أن شركة سيمنس إنرجي على استعداد للمساعدة في إصلاح المعدات، ولكن ليس هناك مكان متاح لإنجاز العمل، وقالت شركة سيمنس إنه لم يتم تكليفها بأعمال صيانة لخط الأنابيب لكن الأمر متاح.

وكان من المقرر أن يستأنف نورد ستريم 1، الذي يمر أسفل بحر البلطيق لتوصيل الإمدادات إلى ألمانيا ودول أخرى، العمل بعد توقف لمدة ثلاثة أيام للصيانة.

وألقت موسكو باللوم في عرقلة العمليات الروتينية وصيانة نورد ستريم 1 على العقوبات التي فرضها الغرب بعد الغزو الروسي لأوكرانيا في 24 فبراير، وتتهم بروكسل وواشنطن روسيا باستخدام الغاز كسلاح اقتصادي.

ومن شأن تأجيل استئناف تسليم الغاز إلى أجل غير مسمى أن يفاقم مشاكل أوروبا في تأمين الوقود لفصل الشتاء مع ارتفاع تكاليف المعيشة بالفعل، مدفوعة بأسعار الطاقة.

وقال وزراء مالية مجموعة الدول السبع، وهي بريطانيا وكندا وفرنسا وألمانيا وإيطاليا واليابان والولايات المتحدة، الجمعة إن وضع حد أقصى لسعر النفط الروسي يهدف إلى «تقليل قدرة روسيا على تمويل حربها العدوانية إلى جانب الحد من تأثير الحرب الروسية على أسعار الطاقة العالمية».

وقال مسؤولون محليون أوكرانيون، السبت، إن عدة أطفال في أوكرانيا قتلوا وجرحوا جراء الهجمات الروسية والإهمال في التعامل مع الذخيرة.

وقال الحاكم العسكري لبلدة زيلينودولسك الواقعة في منطقة دنيبروبتروفسك، فالنتين ريسنيتشينكو، على تطبيق تليغرام: «قتل الروس طفلاً يبلغ من العمر 9 أعوام في البلدة ».

وتابع «أصيب حوالي 10 أشخاص في الهجمات الصاروخية، بإصابات معظمها خطيرة».

كما استهدفت هجمات صاروخية أيضاً منطقة ميكولاييف في جنوبي أوكرانيا، حيث لقي طفل يبلغ من العمر 8 سنوات مصرعه، بينما أصيب طفلين آخرين وأربعة بالغين.

وفي شمال أوكرانيا، وتحديدا في منطقة تشيرنيهيف، أبلغت السلطات أيضا عن العديد من هجمات المدفعية الروسية، والتي تسببت في أضرار بالغة بالمباني هناك.

كما تسبب الإهمال من جانب الأوكرانيين أنفسهم، في إصابة العديد من الأطفال، حيث تم إطلاق قذيفة من راجمة قنابل في معرض للأسلحة في العاصمة الإقليمية تشيرنيهيف، مما أدى إلى إصابة خمسة أشخاص بينهم أربعة أطفال تتراوح أعمارهم بين عامين واثني عشر عاما.

من ناحية أخرى أفصح رئيس جمهورية الشيشان الروسية، رمضان قديروف، إنه يود الاستقالة من منصبه.

ومن خلال مقطع فيديو نشره عبر قناته على تلغرام، قال قديروف، وهو أحد أكبر مؤيدي الغزو الروسي على أوكرانيا، إنه كان رئيساً للشيشان في شمال القوقاز الروسي لمدة 15 عاما ولا يرغب في «تجاوز» ترحيبه.

وبحسب الترجمة الانجليزية التي نشرت مع الفيديو المتداول الذي تم تصويره في قصره الفخم في غروزني، يشير قديروف إلى قول بين القوقازيين والشيشان يفيد بأنه «بغض النظر عن مدى احترام الضيف وطول بقائه، ولكن إذا غادر في الوقت المحدد، فسيكون الأمر أكثر متعة»، مضيفاً «أعتقد أن وقتي قد حان أيضاً».

ومنذ أكثر من عشر سنوات، يحكم قديروف جمهورية القوقاز الروسية المسلمة والمحافظة التي شهدت نزاعين انفصاليين في نهاية تسعينيات القرن الماضي.

وقديروف البالغ من العمر 45 عاماً والممنوع من دخول الولايات المتحدة والخاضع لعقوبات أمريكية منذ 2017، له تأثير واسع في الآلة الدعائية الخاصة بالرئيس الروسي فلاديمير بوتين، وبخاصة في خضم الحرب على أوكرانيا.

إذ سبق أن أعلن قديروف يوم الجمعة الفائت أنه طلب من بوتين منح القوات الشيشانية الخاصة فرصة لإنهاء سريع للعملية العسكرية الروسية في أوكرانيا، وحسمها. وكان أعلن في أواخر فبراير إرساله وحدات شيشانية للمحاربة إلى جانب القوات الروسية في أوكرانيا.

يشار إلى أنها ليست المرة الأولى التي يغمز الرئيس الشيشاني من قناة إمكانية ترك منصبه، إذ سبق أن نقلت وكالة سبوتنيك الروسي في 2018 أن قديروف يود إنهاء مسيرته المهنية كرئيس للمنطقة، وليس على المستوى الاتحادي، معترفاً بأنه يخطط لترك منصبه.

ولكن على الرغم من ذلك، ينقل الإعلام الغربي أن بعض المحللين تفاجؤا من هذا القرار، لاسيما بهذا الوقت الحساس للرئيس الروسي.

يرى الزميل المشارك في المعهد الملكي للخدمات المتحدة لدراسات الدفاع والأمن في لندن، صامويل راماني، إنه سيكون ضربة كبيرة لبوتين إذا اتبع قديروف بالفعل تهديده بالاستقالة، موضحاً لصحيفة «تيليغراف» أن هذا «تحول جذري في اللهجة خصوصاً بعد أيام من إعلان استعداد وحدات شيشانية للتقدم على طول الطريق نحو أوروبا».

وتنقل الصحيفة عن محللين آخرين أن هذه الاسطوانة يستخدمها قديروف عادة في حال كان يود الحصول على شيء ما من بوتين «وفي أغلب الأحيان مجرد دعم معنوي علني».

حكومة النواف

أمس ، للمطالبة ببعض الاستحقاقات المالية والإدارية. واستمع وزير الكهرباء لمطالب المعتصمين للمطالبة بإقرار البدلات، وأوضح لهم أن الوزارة تنسق مع الجهات المعنية لإقرار البدلات.

وأكد الوزير الموسى أنه سيحرص على اقرار مطالبهم، بالتنسيق مع الجهات الحكومية المختصة».

وغير بعيد عن التوجهات الحكومية الإيجابية لإنصاف العاملين بمؤسسات الدولة، أصدر رئيس قوة الإطفاء العام الفريق خالد المكراد قرارا، بترقية 198 ضابطا في القوة، بتوجيهات من نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع وزير الداخلية بالوكالة الشيخ طلال الخالد.

وقالت القوة في بيان صحفي أمس الأحد، إن ذلك يأتي تقديرا من الشيخ طلال الخالد لجهود الضباط المخلصة في حماية الأرواح والممتلكات والأمن المجتمعي.

وذكرت أن الترقيات شملت 35 ضابطا من رتبة مقدم إلى عقيد، و157 ضابطا من رتبة رائد إلى مقدم، إضافة إلى 6 ضباط من رتبة نقيب إلى رائد ومن ملازم أول إلى نقيب.

الكويت تواجه

وأضاف القلاف ان المؤشرات الأخيرة تكشف عن تحول في الطقس ما بين جفاف وغزارة بالأمطار وعليه فإنه من الممكن أن يصبح المناخ في البلاد أكثر جفافا أو أكثر رطوبة.

واوضح ان الدراسة تهدف إلى تقييم التغير المكاني والزماني لتساقط الأمطار ودرجة الحرارة وأثرهما على تغذية عدسات المياه الجوفية العذبة في شمالي البلاد مبينا انه تم تحليل بيانات تساقط الأمطار ودرجات الحرارة المسجلة في بعض محطات الطقس المختارة واستخدام نموذج المناخ الإقليمي مع النموذج العشوائي للتنبؤ بالتغيرات المناخية.

وأفاد بأن هذه الدراسة أظهرت الزيادة في وتيرة تساقط الأمطار الغزيرة في البلاد خلال العقود الأخيرة وزيادة في شدة تساقط الأمطار التي لها أثر كبير في تشكل وجريان المياه السطحية وبالتالي حدوث فيضانات مفاجئة.

وبين أن نتائج الطريقة المبتكرة لتوازن كتلة الكلوريد كشفت أن ما يقارب ٢٠ بالمئة من مياه الأمطار قد أسهمت في تغذية المياه الجوفية في منطقة الدراسة كما استخلصت الدراسة أيضا أن التغير المناخي سيؤدي إلى زيادة معدل تساقط الأمطار بمقدار ٠,٢ ملم/عام وارتفاع معدل درجات الحرارة بمقدار ٠,٠٥ ملم/عام.

البلدية تغلق

مواصلة وتكثيف جولات الفرق الميدانية في جميع المحافظات تفعيلا لدورها الرقابي وللتأكد من عدم استغلال السراديب بخلاف ما هو مرخص لها في المخطط الهندسي.

وشددت على ضرورة عدم ممارسة أي نشاط دون الحصول على ترخيص من البلدية مبينة استمرار حملة الكشف المتواصل على السراديب المخالفة بهدف رصدها وحصرها واتخاذ الإجراءات القانونية.

«السكنية» : رفع

لشؤون الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات وزيرة الدولة لشؤون الإسكان والتطوير العمراني بالوكالة الدكتورة رنا الفارس.

السيسي : العلاقات

بن عبدالعزيز، وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز ولي عهد المملكة العربية السعودية نائب رئيس مجلس الوزراء.

وأضاف المتحدث الرسمي أن وزير الخارجية السعودي نقل للرئيس السيسي تحيات شقيقيه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز ولي عهد المملكة العربية السعودية نائب رئيس مجلس الوزراء، مؤكدا عمق العلاقات التاريخية التي تجمع بين البلدين والشعبين الشقيقين، وحرص المملكة على تعزيز أطر التعاون الاستراتيجي بين البلدين على مختلف الأصعدة، ومواصلة مسيرة العمل المشترك والتنسيق المكثف مع مصر إزاء مختلف القضايا الإقليمية والدولية.

وتابع المتحدث الرسمي أن اللقاء تناول مناقشة بعض موضوعات علاقات التعاون الثنائي بين البلدين الشقيقين، وكذلك التشاور بشأن عدد من القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

إصابة 6 جنود

أسفر عن إصابة 7 أشخاص، بينهم 6 جنود، بينما قالت الإذاعة الإسرائيلية إن جيش الاحتلال اعتقل فلسطينيين اثنين للاشتباه في أنهما من نفذا العملية التي جرت في شارع 90 في غور الأردن.

أضافت الإذاعة الإسرائيلية أنه تجري مطاردة فلسطيني ثالث يشتبه في أنه كان هو الآخر شريكاً في العملية التي أطلقت فيها النيران، وألقيت زجاجات حارقة باتجاه الحافلة.

وقال مدير نادي الأسير الفلسطيني في جنين منتصر سمور، إن قوات الاحتلال اعتقلت شابين من جنين بزعم تنفيذهما عملية إطلاق نار على حافلة كانت تقل جنوداً، كاشفاً أن الشابين هما محمد وليد تركمان «غوادرة» وأحمد ماهر تركمان «غوادرة»، فيما أصيبا بحروق بعد اشتعال النار بمركبتهما في سهل عاطوف بالأغوار.

وأشار سمور إلى أن قوات الاحتلال نقلت الشابين غوادرة إلى مستشفى رمبام في مدينة حيفا، وهما مصابان بحروق بالغة دون الكشف عن حالتهما الصحية.

تتمات

ويبلغ محمد وليد تركمان 22 عاماً، ويتنقل في سكنه ما بين مسقط رأسه مخيم جنين، وتحديداً حي الهدف الملاصق له، وقرية الجفتلك في الأغوار الشمالية، حيث يعمل في مزرعة البلح التي تعود ملكيتها لعائلته، ويساعده ابن عمه أحمد ماهر، الذي يصغره بأربع سنوات.

ووفق والده وليد سعيد تركمان، فإن محمد متخصص في الزراعة، ويعمل أحياناً في قطاع البناء، ويتواجد بشكل مستمر في الأغوار.

وشكك الأب، في حديثه مع «العربي الجديد»، في رواية الاحتلال الإسرائيلي، حيث يتهم نجله محمد وابن عمه أحمد ماهر بالمسؤولية عن عملية إطلاق النار على حافلة لجنود الاحتلال في الأغوار، قائلاً: «لا يوجد شيء مؤكد. لا أثق برواية الاحتلال الإسرائيلي. لم أر بعيوني شيئاً. فليقل الاحتلال ما يشاء».

وأشار الأب إلى أن ابنه وابن عمه كانا يستقلان بمكان عملهما بالأغوار مركبة غير قانونية، ولكونها غير قانونية، حاولا الهرب، ثم اخترقت المركبة، فاعتقلهما الاحتلال وزعم أنهما منفذا العملية.

ووفق الأب: «هما لا ينتميان لأي تنظيم، وليس لهما أي اهتمام بالسياسة، وبالتالي لدينا شكوك كبيرة في رواية الاحتلال».

وأعرب الأب عن خوفه الشديد على حياة محمد وابن عمه، قائلاً «لا أستبعد على الاحتلال فعل أي شيء ليغطي على فشله. لكن الصور والفيديو الذي شاهدناه يجعلنا نقلق عليهما بشكل كبير. ولا نعرف كيف سيتصرف معهما الاحتلال، ونحن نطالب جميع المؤسسات الحقوقية بالتدخل العاجل لمتابعة علاجهما مما لحق بهما من أذى كبير».

وقال الجنرال احتياط يسرائيل زيف، في تعقيب مع الإذاعة الإسرائيلية، إنّ «ما يحدث دليل على استمرار التصعيد»، وهو بذلك يشير إلى التصعيد في الأراضي الفلسطينية المحتلة، ولا سيما في الضفة الغربية المحتلة، خصوصاً من قبل عناصر غير منظمة ولا تتبع لفصائل فلسطينية، رداً على حملات الاعتقالات والمداهمات التي ينفذها جيش الاحتلال يومياً في مناطق الضفة الغربية المحتلة، ولا سيما محافظتا جنين ونابلس تحت مسمى «كاسر الأمواج».